الإرهاب القادم من إسرائيل

تحسين الحلبي

لم تتوقف إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ عن شن كل أشكال العدوان العسكري والتاريخي والجغرافي على الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة بل لكل الدول العربية والهدف المركزي الذي تسعى إلى تحقيقه هو إخضاع هذه الدول لخدمة مصالحها واستعباد شعوبها. وهي لهذا السبب لا نبالغ أبداً إذا نظرنا إلى ما تعده من خطط لزيادة قدراتها العسكرية وبشكل يحقق لها التفوق على كل القدرات العسكرية العربية. وفي سجلات هذه الخطط تتابع المؤسسات الإسرائيلية المختصة بكل أنواع النشاط البشري ما يجري في سورية وترصد كل ظاهرة أو نشاط يعيق مهمة العمل على التخلص من كل ما تشكله سورية كجبهة شمالية معادية لإسرائيل. فقد نشرت المجلة الأسبوعية لصحيفة يديعوت أحرونوت موجزاً عن دراسة أعدها مركز إسرائيلي «لرصد شروط السلام والتسامح الثقافي في التعليم والمدارس».

وهو مركز تأسس عام ١٩٩٨ على مستوى منظمة كبيرة، مهمته دراسة وتحليل الكتب الدراسية التعليمية للمدارس الابتدائية والإعدادية حتى الثانوية في المنطقة ومدى تطابقها مع شروط الهيمنة الإسرائيلية على عقول الأطفال والشبان الصغار العرب.. وفي هذا الموجز للدراسة يقول مدير المركز البروفيسور (إيلداد باردو) و(مايا ياكوفي) إن المنهاج الدراسي السائد في سورية في فترة الحرب منذ ٢٠١١ حتى الآن «يدعو إلى كراهية إسرائيل وتجاهل المحرقة التي لحقت بيهود أوروبا وإلى معاداة الصهيونية ويصف المنهاج السوري منطقة الجولان بالأراضي المسلوبة ويضم أفكاراً «معادية للسامية»– المقصود معادية لليهود، ويشجع الأجيال على مقاومة إسرائيل بكل الأشكال.

وهذا يعني أن إسرائيل ستضع على جدول عملها بعد انتصار سورية وحلفائها في الحرب الإرهابية عليها مسوغات تستند إليها في استمرار الحرب على سورية وتوظيف جميع أشكال التحالف المحلية والإقليمية ضد سورية ومن يقف معها.

ولهذا الغرض بالذات لا تتوقف مراكز الأبحاث الإسرائيلية عن جمع أكبر قدر من المعلومات عن سورية جيشاً وشعباً لاستخدامها في رسم الخطط وتنفيذ المهام الإسرائيلية ضد سورية.. ففي دراسة أعدها في الشهر الماضي جمع البروفيسور الإسرائيلي (أيال زيسير) المختص في شؤون سورية في مركز دايان للدراسات الإستراتيجية معلومات وإحصاءات عن عدد تلاميذ المدارس الخاصة الموجودة في أحياء تضم أغلبية شيعية في لبنان خلال سنوات عديدة لكي يستخلص من نتيجة الإحصاءات مدى تناقص أو زيادة التكاثر البشري عند شيعة لبنان، وقام بمقارنة هذه الأرقام بعدد الخسائر البشرية التي مني بها حزب الله أثناء مقاومته للاحتلال الإسرائيلي.

واستند البروفيسور (هيليل فريش) من مركز (بيغين السادات للدراسات الإستراتيجية) إلى هذه الاستخلاصات التي أطلق عليها اسم «القوة البشرية الاحتياطية لحزب الله وتناقصها» للحديث عن «الديموغرافية السورية بعد الخسارة البشرية في صفوف الجيش السوري منذ عام ٢٠١١ حتى ٢٠١٨، وطالب فريش بتصفية أكبر عدد من القوة البشرية الموجودة حالياً في الجيش السوري ومن القوة البشرية لحزب الله.

وينهمك المختصون الإسرائيليون في هذه الميادين الإحصائية الآن بمهمة منع انتشار ثقافة الانتصار السوري في هذه الحرب، فهم منذ هذه اللحظة يقدمون تحذيراتهم لأصحاب القرار الإسرائيلي من مرحلة ما بعد هذا الانتصار وتأثيره في تمتين الوحدة الوطنية في صفوف الشعب، ويعدون خططاً لإعادة محاولة تقسيم سورية وتفتيت قدرات جيشها وشعبها وتفكيك متانة تحالفها الإقليمي والدولي ودوره المستمر في مرحلة ما بعد الانتصار على المجموعات الإرهابية وكل من دعمها في المنطقة والعالم.

ويقارن بعض المختصين في دراساتهم بين نهضة الاتحاد السوفييتي في أعقاب انتصاره على النازية في الحرب العالمية الثانية رغم نسبة التدمير والخراب المادي والخسائر البشرية التي تكبدتها مدن ودول الاتحاد السوفييتي وبين الانتصار السوري في هذه الأوقات ودوره في إعادة بناء سورية وتعزيز نهضتها الشاملة وحماية هويتها الوطنية والقومية.

«رايتس ووتش» انتقدت إجراءات تركيا وتخاذل الأوروبيين

نظام أردوغان يوقف تسجيل طالبي اللجوء السوريين!

سوريون داخل أحد مخيمات اللجوء في تركيا (عن الإنترنت – أرشيف)

| وكالات

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قيام تركيا بوقف تسجيل طالبي اللجوء من السوريين، واعتبرت أن مؤسسات وحكومات الاتحاد الأوروبي التزمت الصمت بشأن ذلك لأن همها الرئيسي هو وقف حركة طالبي اللجوء والمهاجرين من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وأكدت «هيومن رايتس ووتش» في بيان، بحسب موقع «العربي الجديد» القطري الداعم للمعارضة والإرهابيين «توقف السلطات التركية في إسطنبول وتسع محافظات تركية على الحدود السورية عن تسجيل معظم طالبي اللجوء السوريين الذين وصلوا مؤخراً».

وأوضح البيان، أن وقف التسجيل سيؤدي إلى عمليات ترحيل غير مشروعة، وإعادة قسرية إلى سورية، والحرمان من الرعاية الصحية والتعليم.

وأضاف: إن «تعليق التسجيل هو آخر ما قامت به تركيا لحرمان طالبي اللجوء الجدد من الحماية».

وذكر البيان أنه على مدى السنوات الثلاث الماضية، أغلقت تركيا حدودها مع سورية، على حين أن حرس الحدود الأتراك مستمرون في تنفيذ إعادة السوريين جماعياً ودون اتباع الإجراءات الواجبة وقتلهم وجرحهم أثناء محاولتهم العبور».

وفي إشارة لا تخلو من الانتقاد للموقف الأوروبي، أوضحت المنظمة أن مؤسسات وحكومات الاتحاد الأوروبي التزمت الصمت بشأن وقف التسجيل والانتهاكات الأخرى بحق اللاجئين التي ترتكبها تركيا، ما يشير إلى أن همها الرئيسي هو وقف حركة طالبي اللجوء والمهاجرين من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

من جهته، قال المدير المشارك لبرنامج اللاجئين في المنظمة جيري سيمبسون: «على حين يدعم الاتحاد الأوروبي تركيا لردع طالبي اللجوء من الوصول إلى أوروبا، فإنه يغض الطرف عن أحدث الخطوات التركية لمنع دخول الفارين من سورية، لكنّ إجبار السوريين الذين ينجحون في تجاوز حرس الحدود التركي على العيش في مأزق قانوني قد يدفعهم إلى الاختباء، ومن ثم التوجه نحو الاتحاد الأوروبي».

وبحسب المنظمة «سجلت تركيا بين أوائل ٢٠١١ ونهاية أيار ٢٠١٨، ما يقرب من ٣,٦ ملايين سوري، ما يجعلها أكبر دولة مستضيفة للاجئين في العالم، غير أن هذا السخاء لا يعفيها، هي أو شركاؤها الدوليين، من واجب مساعدة طالبي اللجوء القادمين حديثاً».

وشددت «رايتس ووتش» على أن تركيا مُلزَمة بقاعدة عدم الإعادة القسرية بموجب القانون الدولي العرفي، والذي يحظر إعادة أي شخص بأي شكل من الأشكال إلى مكان يواجه فيه خطراً حقيقياً ويشمل ذلك طالبي اللجوء الذين يحق لهم تقديم مطالباتهم بصورة عادلة وعدم إعادتهم، دون استفادتهم من الإجراءات الواجبة، إلى أماكن يخشون فيها التعرض للأذى. وطالبت المنظمة الدولية تركيا بحماية الحقوق الأساسية لجميع السوريين الوافدين حديثاً، بغض النظر عن حالة التسجيل، وتسجيل الأشخاص الذين رُفض تسجيلهم منذ أواخر ٢٠١٧.

وقال سيمبسون: «قد يكون السوريون غير المسجلين في تركيا بعيدين عن الأنظار، لكن يجب ألا يتم نسيانهم. على دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية التحدث باسم جميع السوريين في تركيا ودعمهم، وليس فقط أولئك الذين دخلوا قبل أن تبدأ تركيا بدفعهم إلى الاختباء».

ويعمد النظام التركي إلى انتقائية في عمليات تسجيل السوريين ذلك أنه يعمل على تسجيل الكفاءات من ذوي الشهادات العليا وذوي الخبرات المهنية فيما يعتبر سرقة لتلك الكفاءات والخبرات المهنية.

مؤتمر «مسد» الثالث يواصل أعماله في الطبقة

«حركة المجتمع الديمقراطي»: مفتاح حل الأزمة هو الديمقراطية وأخوة الشعوب

| الحسكة - دحام السلطان

أكدت «حركة المجتمع الديمقراطي الكردستاني» المعارضة أن سياستها هي إعادة اللحمة الوطنية في سورية بشكل عام، وأن مفتاح الأزمة هي «الديمقراطية وأخوة الشعوب» وأن الأكراد لم يكن هدفهم تشكيل كيان كردي، وإنما كيان ديمقراطي يشمل جميع المكونات، في وقت واصل فيه المؤتمر الثالث لـ«مجلس سورية الديمقراطية» المنعقد في مدينة الطبقة أعماله.

ونظمت «حركة المجتمع الديمقراطي» اجتماعاً في بلدة تل حميس جنوب شرق القامشلي ضم أهالي البلدة وريفها، وشيوخ ووجهاء العشائر في المنطقة، إضافة لأعضاء مجالس البلدات، لشرح آخر المستجدات السياسية على الساحة السورية.

واعتبرت الإدارية في الحركة ميديا محمد، أن المنطقة تشهد صراعات إقليمية ودولية من أجل مصالحها، وتقوم تلك القوى بضرب مكونات المنطقة بعضهم ببعض لخلق أزمات خانقة.

وأضافت: إنه «ومنذ ٥ آلاف عام والشعوب تقتل بعضها بعضاً على أساس الطائفة والعرق والدين، واليوم نرى أن «الشعب الكردي» وشعوب شمال سورية تمكنت من القضاء على الطائفية والرجعية والشوفينية والقومية، وقامت بزرع عوضاً عنها لحمة أخوة الشعوب بين جميع المكونات في المنطقة.

وحول سياسة أبناء شمال سورية، قالت محمد: «سياستنا هي إعادة اللحمة الوطنية في سورية بشكل عام، كما أننا وجهنا نداء للدولة السورية، وقلنا لها إن تركيا عدو للسوريين بشكل عام وليس للكرد وشعوب شمال سورية، وعلى سورية تحرير إدلب وعفرين وجرابلس وإعزاز من الاحتلال التركي».

ولفتت محمد، أن الأكراد لم يكن هدفهم تشكيل كيان كردي قوموي ولا كيان عربي، وإنما تشكيل كيان ديمقراطي يشمل جميع المكونات.

من جهة ثانية واصل المؤتمر الثالث لـ«مجلس سورية الديمقراطية» تحت شعار «نحو حل سياسي وبناء سورية لا مركزية ديمقراطية»، أعماله في مدينة الطبقة بريف الرقة، وبمشاركة ٢٧٠ شخصاً.

وألقى الناطق باسم ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» كينو كبريل كلمة اعتبر فيها، أن المجلس هو مرجعية سياسية لـ«قسد»، مشيراً إلى أن الأخيرة «حررت» العديد من مناطق شمال سورية من تنظيم داعش الإرهابي، وزعم أنه وفور عملية «التحرير» وتنظيفها قامت بتسليمها إلى أهلها لإدارة مناطقهم بأنفسهم، عن طريق ما أسماها «المجالس المحلية».

وتمنى كبريل أن ينبثق من المؤتمر قرارات تخدم سورية وشعبها.

من جانبه، أشار رئيس «حزب سورية المستقبل» المعارض ابراهيم قفطان في كلمته، أنهم يناضلون من أجل أن تتحول سورية إلى سورية الديمقراطية جديدة للكل فيها حقوقهم وهويتهم.

بدورها، بيّنت الرئيسة المشتركة لما يسمى «مجلس الرقة المدني» ليلى مصطفى، أن عقد هذا المؤتمر في الطبقة هو رسالة لجميع العالم بأن سورية موحدة، وزعمت أن «مسد» ومنذ تأسيسه دعم الشعب السوري من خلال جناحه العسكري «قسد»، التي «حررت» العديد من مناطق شمال سورية من الفكر الإرهابي.

الناطقة باسم «مجلس المرأة السورية» لينا بركات من جهتها، قالت: إن «التدخّلات الخارجية في الشأن السوري حوّل سورية إلى ساحة لتصفية حسابات ما بين الدول الإقليمية».

واعتبرت، أن المؤتمرات الدولية لم تستطع من «جنيف إلى أستانا» إيجاد حل للأزمة السورية، بل أصبحت تلك الاجتماعات تسير وفق المصالح الدولية، معربة عن تمنيها أن يكون هذا المؤتمر خطوة نحو الحل في كامل سورية.

من جهته ألقى باسم المعارضة الداخلية إليان مسعد كلمة قال فيها: إن على القوة الوطنية الاستجابة لنداء السوريين وتشكيل جبهة وطنية ديمقراطية واسعة تتصدى للوظيفة السورية والعمل على صناعة العقد الاجتماعي الجديد، فلا بد من حوار بين السوري والسوري وليس الأطراف الخارجية.

ترجيحات بمقتل داعشية بريطانية بضربة جوية في سورية

| وكالات

ذكرت تقارير صحفية أن طفلة بريطانية بعمر ١٥ عاماً تركت بلادها للالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي قد تكون قتلت بضربة جوية في سورية العام الماضي.

وكشفت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن طفلة من بريطانيا كانت بعمر ١٥ عاماً في عام ٢٠١٥ عندما تركت بلادها للالتحاق بتنظيم داعش للزواج بأحد مسلحيه، قتلت كما يبدو بضربة جوية في سورية العام الماضي.

وقالت والدة الفتاة، أميرة عباس، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة: إنها «تخشى أن ابنتها قتلت منذ عام».

وأوضحت والدة الفتاة أنها فقدت كامل الاتصالات مع ابنتها العام الماضي عبر التطبيق التي كانت تتواصل به معها عبر الهاتف.

وذكرت الأم أنه تم إبلاغها من قبل مصادر لم تسمها، أن ابنتها يعتقد أنها ميتة، وفق ما نقلته صحيفة «الدايلي ميل» الأحد الماضي.

وكانت أميرة قد التحقت مع زميلتيها خديجة سلطانة وشاميمة بيغوم بتنظيم داعش، بعد أن تركت الفتيات حياتهن في لندن في حادثة شغلت الصحافة البريطانية لأسابيع.

مجازر «التحالف» تواصلت.. و«قسد» كثفت حملة «التجنيد الإجباري»

«النصرة» تستميت لوأد مشروع داعش في «ولاية إدلب»

| الوطن- وكالات

على حين تواصلت مجازر «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي في شمال شرق البلاد، كان التنظيم يبعث من جديد في شمال غرب البلاد مزاحماً شقيقه تنظيم «جبهة النصرة» على المناطق التي يسيطر عليها، وسط تصاعد حملات الأخير لوأد مشروع داعش المسمى «ولاية إدلب».

وبحسب مصادر أهلية، فقد استهدف طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية أحد منازل المدنيين في قرية السوسة في ريف البوكمال ما أدى لاستشهاد رجل وزوجته وإصابة عدد من أفراد أسرته بينهم أطفال ونساء بجروح خطيرة.

من جهة ثانية، اندلعت اشتباكات بين مسلحي «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من جهة، ومسلحي داعش من جهة أخرى، في محيط بلدة هجين بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

وفي محافظة الحسكة نصبت «قسد» حاجزاً لها في شارع الكنائس في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي، بهدف اعتقال الشبان لسوقهم إلى «التجنيد الإجباري»، كما اعتقلت ٣ شبان قرب «كلية العلوم» في مدينة الحسكة، لسوقهم إلى «التجنيد الإجباري»، على حين اعتقلت شخصاً، بعد مداهمة منزله في قرية حمام التركمان في ريف الرقة الشمالي، بتهمة الانشقاق عن صفوفها.

وفي الريف الشمالي لمحافظة الرقة انفجر لغم، قرب قرية القنطري للمحافظة، دون أنباء عن إصابات، بموازاة انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحون مجهولون قرب محطة وقود «حويج» في قرية حمرة الناصر بريف الرقة الشرقي.

بالانتقال إلى شمال غرب البلاد، فقد أكدت تنسيقيات المسلّحين أن جيش الاحتلال التركي اعتقل مسؤول ما يسمى «الشرطة العسكرية» في تنظيم «الفيلق الثاني» التابع لما يسمى «الجيش الوطني» المدعوم من تركيا المدعو ميلاد الحمود مع عدد من المسلحين، في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، لأسباب مجهولة.

في غضون ذلك، استمر الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «النصرة» في إدلب بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون، بسيارة تابعة لمسلحي ميليشيا «فيلق الشام- الجبهة الوطنية للتحرير» على الطريق الواصل بين قريتي «قورقانيا- حتان» بريف إدلب الشمالي الغربي، وسط ترجيحات بوقوف داعش خلف التفجير.

وفي بلدة ترملا بريف إدلب الجنوبي اعتقل مسلحو «جيش النصر- الجبهة الوطنية للتحرير» ٧ مسلحين من ميليشيا «جبهة تحرير سورية»، رداً على اعتقال شقيق أحد المسؤولين في ميليشيا «جيش النصر» من «الجبهة».

عناصر لـ«النصرة» في ريف إدلب (عن الإنترنت – أرشيف)

وفي معرة النعمان، اعتقل المنشط الدعوي لحزب «التحرير» مراد تناري في سلسلة الفوضى التي تضرب المناطق التي تسيطر عليها «النصرة».

الجدير بالذكر، أن «التحرير» يدعو إلى إقامة «الخلافة» ويدعي أن لا تمثيل عسكرياً له على الأرض.

ومع تصاعد ظهور تنظيم داعش خلال الأيام الماضية وتبنيه عدة عمليات ضد «النصرة» مؤخراً، نشرت «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة» حواجز أمنية لها في مدينة سرمين بريف إدلب الشرقي، وفقاً لوكالة «إباء» التابعة لـ«النصرة» التي بينت أن نشر الحواجز يأتي بعد طرد خلايا التنظيم، والتي لا تزال تنشط في إدلب بعدة مناطق.

وكانت «تحرير الشام» أعلنت السيطرة على كامل المواقع التي تتحصن بها خلايا داعش في مدينة سرمين بريف إدلب الشرقي، في ٣٠ من حزيران الماضي.

ويتزامن نشر الحواجز حالياً مع عمليات ينفذها داعش في إدلب، وطالت في الأيام الماضية متزعمي مسلحين من ضمنهم متزعمون لـ«النصرة».

في الأثناء، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن قيام «النصرة» بإعدام ٤ أشخاص بتهمة أنهم «من خلايا داعش» في بلدة سلقين بريف إدلب، وذلك ذبحاً بالسكين، حيث جرى فصل الرأس عن الجسد.

وبحسب المصادر، فإن الفلتان الأمني في الريف الإدلبي ومحيطه من الأجزاء المتصلة بالمحافظة من ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي، تفاقم وتزايدت ليس فقط حالات قتل مدنيين ومسلحين سوريين وغير سوريين، بل كذلك العمليات الأمنية لـ«النصرة» وحلفائها من الميليشيات المسلحة في المداهمات والتفتيش والاعتقالات، لتتزايد بذلك أعداد الخسائر البشرية وعمليات القتل التي أفرزها الفلتان الأمني المستمر وانتشار خلايا تابعة لداعش تحت مسمى «ولاية إدلب».

وتسبب الفلتان بتصاعد استياء المواطنين، وسط أنباء عن عملية مرتقبة للجيش العربي السوري في إدلب بعد الانتهاء من عمليته الواسعة التي يشنها حالياً في جنوب البلاد.

دعا رئيس الحكومة للاستقالة في حال استمرت الأزمة السياسية والاقتصادية

السبسي: تونس وصلت إلى حدّ لا يمكن الاستمرار فيه

دعا الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى الاستقالة في حال استمرت الأزمة السياسية والاقتصادية، ليسحب بذلك دعمه للشاهد الذي دخل في صراع معلن مع نجل الرئيس.

ولم يشر السبسي إلى الصراع بين نجله حافظ قايد السبسي، ورئيس الوزراء، لكنه وجه انتقادات مباشرة للشاهد بخصوص أداء حكومته الاقتصادي وبعض التعيينات في جهاز الأمن، قائلاً أيضاً إن الحكومة باتت في صراع مع بعض الأحزاب والمنظمات مثل اتحاد الشغل، وهو أكبر منظمة نقابية في تونس. واعتبر السبسي أن مرحلة التوافق بين المنظّمات والأحزاب التي مضت على وثيقة قرطاج يجب أن تتواصل لمصلحة البلاد، مشدداً ضرورة إيجاد أرضيّة ملائمة للانسجام في المواقف.

وفي حوار أدلى به لثلاث قنوات تلفزيونية محلية في تونس قال الرئيس السبسي إن البلاد وصلت إلى حدّ لا يمكن الاستمرار فيه، مؤكداً أن الأمور تسير من سيّئ إلى أسوأ، مضيفاً إنه «يجب الخروج من الوضع الحالي الذي تعيشه الحكومة في تونس بتحقيق إجماع سياسي أو الاستقالة لأنه لا توجد حكومة صالحة لكل زمان ومكان».

كما أكد السبسي أن «الوضع الحالي لا يجب أن يستمر، ولا يمكن أن تنجح أي حكومة في الاستجابة لمطالب الشعب إذا لم يتوفر لها نطاق سياسي وتحقق إجماعاً وتوافقاً سياسياً مع كل القوى». كذلك، أوضح أنه في حال لم ينجح هذا فإن على رئيس الحكومة، إما أن يستقيل من منصبه وإما أن يتوجه إلى مجلس النواب للحصول على الثقة مجدداً».

وتأتي دعوة السبسي إلى استقالة الشاهد في حين ترزح البلاد تحت وطأة أزمة اقتصادية، وأزمة سياسية بين الحكومة ومعارضيها، يتقدمهم حزب نداء تونس الحاكم، الذي يترأسه نجل الرئيس الذي يطالب بتغيير شامل في الحكومة.

ولفت الرئيس التونسي إلى أنه يتعين على رئيس الحكومة يوسف الشاهد، دون أن يسميه، الاهتمام بالوضع الحالي بدلاً من التفكير في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، مضيفاً «جميع الأنظار تتجه نحو عام ٢٠١٩، لكن من يحكم الآن لا يجب أن يفكر في ٢٠١٩ وعليه أن يفكر في إنجاح الحكومة، ومن لم ينجح في ٢٠١٧ و٢٠١٨، لن يأتيه الحكم في ٢٠١٩». وتطرق السبسي إلى الوضع الأمني في تونس، قائلاً: إن الجيش والأمن التونسي حققا نجاحات كبيرة برغم العملية الأخيرة التي شهدتها منطقة جندوبة والتي أدت إلى مقتل ستة أمنيين وإصابة ثلاثة آخرين.

إلى ذلك طالب المدير التنفيذي (رئيس) لحزب نداء تونس الحاكم، حافظ قائد السبسي، وهو نجل الرئيس، بتغيير الحكومة، معللاً ذلك بفشلها الاقتصادي. ويدعمه في ذلك «الاتحاد العام التونسي للشغل»، في حين يرفض «حزب النهضة» تغيير رئيس الحكومة ويدعو لتعديل جزئي، حفاظاً على الاستقرار السياسي في مرحلة تحتاج فيها البلاد لإصلاحات اقتصادية جريئة يطالب بها المقرضون الدوليون. وقال «حزب النهضة» إن البلاد شهدت تغيير أكثر من حكومة، إلا أن ذلك لم يؤد إلى تغيير في الواقع الاقتصادي، خاصة أن موعد الانتخابات المقبلة قد اقترب. وكان رئيس الوزراء، يوسف الشاهد، الذي عينه السبسي في ٢٠١٦ قد اتهم في أيار الماضي، نجل الرئيس بتدمير الحزب الحاكم وتصدير أزمته لمؤسسات الدولة.

وتقول الحكومة إن الوضع الاقتصادي بدأ يتحسن بعد سنوات من الركود، مع عودة قوية لقطاع السياحة وتطور نسبي للاستثمارات الأجنبية وارتفاع الصادرات.

روسيا اليوم– رويترز– الميادين

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠